

تاج العروس من جواهر القاموس

والخَرْقَاءُ من النوق : التي لا تتعاهدُ وفي اللسان لا تتعاهدُ مواضع
قوائمها من الأرض نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ والزَّمَخَشَرِيُّ . والخَرْقَاءُ : ع قال
أبو سَهْمٍ الهُدَلِيُّ : .
غَدَاةَ الرَّسْءِ وَالخَرْقَاءَ تَدْعُو ... وصَرَّحَ بِاطِلِ الظَّنِّ الكَذِبِ وَعَذَارِ بْنِ
خَرْقَاءَ الكُوفِيِّ : مُحَدَّثٌ . وَمَالِكُ بْنُ أَبِي الخَرْقَاءِ : عَقِيبِي وَبِنْتُهُ
كَرِيمَةُ بِنْتُ مَالِكِ امْرَأَةٌ عَيْدِ بْنِ عَيْدِ المَدَانِ . وفي
المَثَلِ : لا تَعُدُّمُ الخَرْقَاءُ عِلَّةً يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عن المَعَادِيرِ أَي :
إِنَّ العِلَالَ كَثِيرَةٌ تُحْسِنُ الخَرْقَاءُ فَصَلًّا عن الكَيْسِ والكَيْسَةِ فلا
تَتَشَبَّهُنَّ بِهَا ولا تَرَضَوْنَ بِهَا لِأَنفُسِكُمْ . وَأَخْرَقَهُ : أَدْهَشَهُ نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ . والتَّخْرِيقُ : التَّمْزِيقُ يكون في الثَّوْبِ وغيره . ومن المَجَازِ
: التَّخْرِيقُ : المُبَالَغَةُ في الخَرْقِ أَي : كَثْرَةُ الكَذِبِ وَقِرَاءَةُ أَبُو
جَعْفَرٍ وَنَافِعٍ : " وَخَرَّ قُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ " بالتَّشْدِيدِ . والتَّخْرِيقُ :
خَلْقُ الكَذِبِ واشْتِيقَاؤُهُ وهو مجاز أيضا . والتَّخْرِيقُ : فطَاوَعُ التَّخْرِيقُ
كَالانْخِرَاقِ يُقَالُ : خَرَقَهُ فَانْخَرَقَ وَتَخَرَّقَ وَمِنَ الحَدِيثِ : إِنَّ رَجُلًا
أَتَاهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَخَرَّقَتْ عَنَّا الخَنْفُ وَأَحْرَقَ بَطُونَنَا التَّمْرَ وَقَوْلُ رُؤْبَةَ :
" يَكْلِبُ وَفَدُّ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقَ أَي : مِنْ حَيْثُ صَارَ خَرْقًا أَي :
مَتَّسَعًا . ومن المَجَازِ : التَّخْرِيقُ : التَّوَسُّعُ فِي السَّخَاءِ يُقَالُ : هُوَ مُتَخَرِّقٌ
الكَفِّ بِالنَّوَالِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لِلأَبِيِّرْدِ اليَرْبُوعِيِّ : .
" فَتَى إِنْ هُوَ اسْتَغْنَى تَخَرَّقَ فِي الغِنَى عَصَّ دَهْرٌ لَمْ يَضَعِ مَتْنَهُ
الفَقْرُ وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُتَخَرِّقٌ السَّرِّ بِالِ وَمُنْخَرِقُهُ : إِذَا طَالَ سَفَرُهُ
فَتَشَقَّقَتْ ثِيَابُهُ . واخْرُوقَ : تَخَرَّقَ .
قالَ ابنُ بَرِّيّ - عن أَبِي عمرو الشَّيبَانِيِّ - والمُخْرُوقُ : مَنْ يَدُورُ عَلى
الإِبِلِ فيحْمِلُهَا على مَكْرُوهِهَا نَقَلَ الصَّاعِغَانِيُّ عن ابنِ عَبَّادٍ وَفِيهِ : وَيَخْرِفُ وَيَتَصَرَّفُ
وَأَنشَدَ أَبُو عمرو : .
" خَلَفَ المَطِيَّ رَجُلًا مُخْرُوقًا .
" لَمْ يَعُدُّ صَوْبَ دِرْعِهِ المَنْطَقًا وَمِنَ المَجَازِ : اخْتَرَقَ الأَرْضَ : إِذَا مَرَّ فِيهَا

عَرَضاً عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : اخْتَرَقَ الْكَذِبَ : مِثْلَ اخْتَلَقَهُ . وَمُخْتَرَقُ
الرِّيحِ : مَهِيهَا وَمَمَرُهَا قَالَ رُؤْبَةُ : .
" وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ .
" مُشْتَبِهٍ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْخَفَقِ وَأَبُو أَمِيَّةَ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ
قَيْسُ الْبَصْرِيِّ الْمُعَلِّمُ : مُخَدِّثٌ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ لِيْنٍ وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي
كِتَابِ الضُّعْفَاءِ : رَوَى عَنْ نَافِعٍ وَالْحَسَنِ وَمَجَاهِدٍ وَعِكْرِمَةَ رَمَاهُ أَيُّوبُ
السَّخْتْيَانِيُّ بِالْكَذِبِ وَقَالَ : لَيْسَ هُوَ بِشَيْءٍ وَهُوَ شَبِيهُ الْمَتْرُوكِ وَقَالَ السَّعْدِيُّ : غَيْرُ ثِقَةٍ .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْخَرَقُ : الْفَرْجَةُ وَجَمْعُهُ : خُرُوقٌ خَرَقَهُ يَخْرُقُهُ وَخَرَقَهُ
وَاحْتَرَقَهُ فَتَخْرَقُ وَانْخَرَقَ وَاخْرَوْرَقَ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْخَرَقُ يَكُونُ فِي الْحَائِطِ أَيْضاً
وَيُقَالُ : فِي ثَوْبٍ بِهِ خَرَقٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدُوقٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : اتَّسَعَ الْخَرَقُ عَلَى الرَّاقِعِ .
وَالْخَرَقُ أَيْضاً : مَا انْخَرَقَ مِنَ الشَّيْءِ وَبَانَ مِنْهُ . وَسَيْفٌ خَارِقٌ : قَاطِعٌ وَجَمْعُهُ :
خُرُقٌ بضمَّتَيْنِ وَانْخَرَقَتِ الرِّيحُ : هَيْبَتٌ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَالْخَرَقُ بِالْكَسْرِ : الْكَرِيمُ مِنَ الرَّسْمِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ : .
خَرِقَ مِنَ الْخَطِّىِّ أَغْمَضَ حَدَّهُ ... مِثْلَ الشَّهَابِ رَفَعَتْهُ يَتَلَاهَبُ وَأُذُنُ
خَوْقَاءُ : فِيهَا خَرَقٌ نَافِذٌ . وَمِنْخَرَقُ الرِّيحِ : هَيْبَتُهَا . وَاخْتَرَقَ الدَّارَ :
جَعَلَهَا طَرِيقاً لِحَاجَتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا تَخْتَرِقِ الْمَسْجِدَ أَي : لَا تَجْعَلْهُ
طَرِيقاً وَهِيَ مَجَازٌ . وَالْخَيْلُ تَخْتَرِقُ مَا بَيْنَ الْقُرَى وَالْأَرْضِ أَي : تَتَخَلَّلُهَا
. وَالْخَرَقُ بضمَّتَيْنِ : لُغَةٌ فِي الْخُرُقِ بِالضَّمِّ : بِمَعْنَى الْجَهْلِ وَالْحُمُقِ . قَالَ شَمِيرٌ
: وَأَقْرَأَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْضِ الْهَذَلِيِّينَ يَصِفُ طَرِيقاً : .
وَأَبِيصَ يَهْدِي بِيَدِي وَإِنْ لَمْ أَنْادِهِ ... كَفَرَقِ الْعَرُوسِ طَوْلُهُ غَيْرُ فخرِقِ